

سطوة تونسية بلاعبين ومدربين على الدوري المصري معين الشعباني مدرب المصري في تحد للأهلي والزمالك



تشهد النسخة الجديدة من الدوري المصري التي تنطلق يوم الخامس والعشرين من أكتوبر الحالي حضوراً كبيراً للاعبى كرة القدم التونسيين، كما تشهد التجربة الأولى للمدرب التونسي معين الشعباني في الإدارة الفنية لنادي المصري البورسعيدي.

القاهرة - قبل خمسة أعوام كان الدوري المصري لا يتضمن سوى علي معلول، لاعب النادي الأهلي، كممثل للكرة التونسية، قبل أن يعزّز أبناء جنسيته وجودهم باضطرار ليجسروا في الموسم الجديد بـ16 لاعباً، ومعهم مدرب تونسي لفريق المصري البورسعيدي، هو معين الشعباني مدرب الترجي السابق. تضم الفرق المنافسة في بطولة الدوري المصري الذي ينطلق يوم 25 أكتوبر مجموعة من اللاعبين التونسيين أثبتوا جدارتهم في المواسم الماضية مثل علي معلول، حمزة المثلوثي، سيف الدين الجيزي، فخرالدين بن يوسف، ومعهم مجموعة أخرى تبحت عن ترسيخ أقدامها مثل: محمد علي جويئي، مروان الصخراوي، زياد بوغطاس، محمد متناني، رفيق كابو، رفيق غومة، سيف تقا.

ويثير التواجد المكثف للاعبى تونس تساؤلات حول أسباب تفضيلهم من قبل الأندية المصرية على جنسيات أخرى كانت ضيفاً دائماً على البطولات المصرية، خاصة في ظل عرف سائد محلياً بأن اللاعبين من ذوي البشرة السمراء أكثر قوة في الالتحامات واللياقة البدنية. اعتقد الكثير من النقاد الرياضيين أن تواجد لاعبي شمال أفريقيا في الدوري المصري، خاصة تونس والمغرب والجزائر، ظاهرة مؤقتة شبيهة بما حدث في موسم 2006 عندما ضم الزمالك اللاعبين يامن بن زكري ووسام العابدي، وتبعه الأهلي باستقطاب أنيس بوجلبان الذين لم تصادف تجاربهم صدى واسعاً وسرعان ما عادوا إلى بلادهم. لكن اللاعب علي معلوم الذي يدافع عن الوان الأملى منذ 5 أعوام وجد عقده عامين إضافيين أخيراً غير الصورة الذهنية للاعبى تونس، بفضل أدائه المستقر وتنفيذه المهام بحذافيرها، والتي كانت وازعا أمام الأندية المنافسة للبحث عن لاعبين مشابهين من أبناء جنسيته.

تجارب ناجحة

اسهم الزمالك المصري في ترسيخ مزايا اللاعبين التونسيين حينما ضم لاعب الوسط المهاجم فرجاني ساسي والظهير الأيمن حمدي النقاز اللذان قدما مستويات مميزة قبل أن يقرر الرحيل عن الفريق لأمر ترتعلق بعروض مالية أفضل. واستفاد لاعبو تونس من عنصر القرب الجغرافي التي جعلت الكشافين المصريين يستطيعون بسهولة رصد المواهب الجيدة، بجانب عنصر اللغة الذي يسهل التواصل معهم واندماجهم سريعاً ضمن تشكيلة الفريق. ومع المبالغ الفلكية التي تخصصها الأندية المصرية للتعاقيدات وحضور الشركات بقوة في تشكيلة البطولات المختلفة، وجد لاعبو تونس فرصة لتحقيق طموحاتهم، في ظل صعوبة الانتقالات إلى الدوريات الخليجية التي

إنديان ويلز (الولايات المتحدة)–

واصلت لاعبة التنس التونسية أنس جابر كتابة التاريخ، بعدما تأهلت إلى الدور ربع النهائي لبطولة إنديان ويلز بعدما هزمت الروسية أنا كالينسكايا بمجموعتين دون رد. وسيطرت نجمة التنس التونسي والعربي على مجرى اللعب سيطرة مطلقة، ولم تترك أي فرصة أمام منافستها الروسية للتقدم عليها، ونتيجة المجموعتين تغني عن أي تعليق. وبعد نهاية المباراة قالت جابر أمام الجمهور ”أنا أريد مواصلة إلهام الجيل الجديد، كما تعلمون، لا يوجد الكثير من اللاعبين في بلادي، أنا هنا اليوم، أنتم أيضا بإمكانكم فعل ذلك أيضا،

فقط عليكم أن تعملوا بجد وأن تتقوا بأنفسكم“.

وقفزت جابر بهذا الفوز للمركز التاسع عالميا، مسجلة أول حضور لها في قائمة أفضل 10 بالتصنيف. وباتت جابر مبدئيا مؤهلة للتواجد في البطولة النهائية للأساتذة التي ستقام في غوادالاخارا، التي تشارك فيها أفضل 8 لاعبات في العالم. كما دعمت جابر بفوزها اليوم صدارتها ترتيب الالعابات الأكثر تحقiquا للانتصارات في 2021، برصيد 47 انتصارا. وستواجه لاعبة التونسية اليوم الإسبتونية أنا كونتافيت المصنفة 20 عالميا في ربع نهائي بطولة إنديان ويلز.

خليلوزيتش يكسب رهان أيوب الكعبي

أفريقيا، بعد الخروج أمام كايزر تشيفز الجنوب أفريقي، ليضطر لمغادرة الوداد بطلب منه منتقلا إلى الدوري التركي. وسرعان ما تحول إلى هدف لفريقه الجديد، هاتاي سبور، به أهداف، ليرد على منتقديه بقوة، ثم يكرر هذا الرد عبر بوابة الأسود.

وتسببت إصابة يوسف النصيري، مهاجم إشبيلية الإسباني، في الثقات خليلوزيتش إلى الكعبي، الذي لم يتأخر في استغلال الفرصة كما ينبغي، ليرد على ثقة المدرب بتسجيل 3 أهداف في مباراتين أمام غينيا بيساو، ضمن تصفيات مونديال 2022.

رينارد يواصل لعبة الأرقام مع السعودية

في 13 منها، مقابل 8 تعادلات و4 خسائر. ورجح الأخضر أرقامه يوم 12 أكتوبر، لفوزين على الصين وإندونيسيا، مقابل خسارة وحيدة أمام الصين على مستوى التصفيات.

سحر جدة

حافظ المنتخب على سجله المميز في ملعب مدينة الملك عبدالله الجوهرة المشعة، بعدم الخسارة للمباراة التاسعة على التوالي. ونجح الأخضر في تحقيق فوزه الثامن مقابل تعادل وحيد مع أستراليا، وجميعها كانت في تصفيات كأس العالم.

وباتت جدة الوجهة المفضلة للمنتخب في تصفيات المونديال، إذ حقق 14 انتصارا وتعادلين خلال 16 مباراة خاضها على استاد الأمير عبدالله الفيصل وملعب الجوهرة. وفي سياق آخر طالب غراهام أرنولد مدرب أستراليا حكومة نيو ساوث ويلز بالسماح للجماهير بحضور مباراة السعودية في سيدني الشهر المقبل بتصفيات كأس العالم لكرة القدم 2022. واضطرت أستراليا لخوض 11 من 12 مباراة بالتصفيات خارج أرضها بعد إغلاق الحدود أمام غير المقيمين بالبلاد مع فرض حجر صحي لمدة 14 يوما في فندق على العائدين ضمن إجراءات مشددة لمقاومة وباء كورونا. قال أرنولد إن الجماهير ساعدت اليابان في الفوز 2–1 في سايتاما لتنتهي سلسلة مثالية لأستراليا تشمل 11 انتصارا متتاليا.



خطة متوازنة

بعد المهاجم الكعبي، من أكبر الراجين حاليا بعد رجوعه إلى منتخب المغرب، إذ وقع على عودة قوية توجها به أهداف، وضعته في صدارة هدافي أسود الأطلس في تصفيات مونديال قطر. كما اكتسب تقدير وثناء المدرب البوسني، وحيد خليلوزيتش، الذي أكد أن الكعبي لم يخذله.

وكان اللاعب قد تعرض لكم هائل من الانتقادات، بسبب إهداره لبعض الفرص السهلة، رغم أنه توج هدافا للدوري المغربي في الموسم الماضي، بـ18 هدفا قادت الوداد للفوز باللقب. وتلقى الكعبي اللوم خصوصا في نصف نهائي دوري أبطال

الرباط – بلغ منتخب المغرب المباراة الفاصلة المؤهلة لكأس العالم 2022 في قطر، بضمان صدارة المجموعة التاسعة في التصفيات الإفريقية. وفاز الأسود على غينيا 4–1، بملعب مولاي عبدالله بالرباط في مباراة مؤجلة من الجولة الثانية بالتصفيات. وواصل أيوب الكعبي توجهه بالتسجيل للمباراة الثالثة تواليا في التصفيات، إذ افتتح عداد الأهداف للمغرب أمام غينيا. وأصبح الكعبي هداف الأسود في التصفيات (4)، ليقترب من الجزائري إسلام سليمانى (6)، ويتجاوز السغالي ساديو ماني الذي يملك 3 أهداف. كما كان سليم أملاح، الذي حل بدلا لأمين برفوق المصاب في أول ربع ساعة، أهم نجوم المباراة. ورغم تسببه في استقبال المغرب أول أهدافه بالتصفيات، إلا أنه عاد ليكفر عن هفوته ويسجل أول ثنائية له مع الأسود. ومثلت ثنائية أملاح مفاجأة سعيدة لنصار الأسود، إضافة إلى عودة سفيان بوفال، لاع أنجيح القرسي، للتهديف مع المنتخب بعد غياب طويل.

الرياض- عاذل الفرنسي هيرفي رينارد المدير الفني لمنتخب السعودية

الرقم المسجل باسم المديرين السابقين للأخضر، البرازيليين ماريو زاغالو (1982) ومواظنه أنغوسو (2007) بعدم الخسارة في 9 مباريات متتالية بالتصفيات المؤهلة لكأس العالم. ووصل رينارد لهذا الرقم بعدما قاد المنتخب السعودي للفوز على الصين 3–2 في الجولة الرابعة من تصفيات مونديال 2022.

ويطمح رينارد للانفراد بالرقم القياسي المتمثل في عدم الخسارة في 10 مباريات متتالية بالتصفيات. وكان رينارد أول مدرب يحقق 4 انتصارات متتالية مسجلا أفضل انطلاقا لمدرّب في تاريخ المنتخب السعودي بتصفيات كأس العالم.

سيكون رينارد على موعد مع التاريخ لنقل الأخضر لقائمة أفضل 50 منتخبا في تصنيف الفيفا التي غاب عنها في السنوات الماضية، بعد الفوز على الصين.

وقاد الفرنسي المنتخب السعودي في (22) مباراة انتصر في (15) وتعادل في (4) وخسر (3) فقط.

وسجل الأخضر تحت قيادة المدرب الفرنسي (43) هدفا، بينما استقبل (15) هدفا، وحافظ على نظافة شبكاته في 9 مباريات. ومنذ بداية تصفيات مونديال 2022 لم يخسر رينارد أي مباراة مع المنتخب السعودي حيث فاز في 9 مباريات وتعادل في مباراتين. وفي حال تأهل المنتخب السعودي بقيادة رينارد إلى كأس العالم 2022، سينضم الفني الفرنسي لقائمة المديرين الذين نجحوا في بلوغ المونديال مرتين متتاليين، مع منتخبين من قارتين مختلفين، بعدما قاد المغرب إلى مونديال روسيا 2018.

أرقام تاريخية

حقق المنتخب السعودي العديد من الأرقام التاريخية المميزة، بعد الفوز على ضيفه الصيني (3–2)، مساء اليوم الثلاثاء على ملعب الجوهرة المشعة، ضمن المرحلة الرابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022.

ورفع المنتخب السعودي رصيده إلى 12 نقطة، لينفرد بصدارة المجموعة الثانية، محققا الفوز في جميع مبارياته، بينما تقبع الصين في المركز الخامس بـ3 نقاط. وأصبح الأخضر هو الفريق الآسيوي الوحيد الذي يصل إلى العلامة